اصل اسم للبعير التي يحمل المزادة اذا استعملت في المزادة اي المزادة الذي يجعل
فيه الزاد اي الطعام المتخذ للسفر والعلاقة كون البعير حاملا لها وبمنزلة
العلة المادية ولما اشار المص بالمثال الى بعض انواع العلاقة اخذ في التصريح
بالبعض الآخر من انواع العلاقات فقال ومنه اي من المرسل تسمية الشيء
باسم جزئه في هذه العبارة نوع من التسامح والمعنى ان في هذه التسمية مجازا
مرسلا وهو اللفظ الموضوع بجزء الشيء عند اطلاقه على نفس ذلك
الشيء كالعين وهي الجارحة المخصوصة في الرئيئة وهي الرقيب والعين جزء
منه ويجب ان يكون الجزء الذي يطلق على الكل مما يكون له من بين الاجزاء
مزيد اختصاص بالمعنى الذي قصد بالكل مثلا لا يجوز اطلاق
اليد او الاصبع على الرئيئة وعكسه اي ومنه عكس المذكور يعني تسمية
الشيء باسم كله كالاصابع المستعملة في الانامل التي هي اجزاء من الاصابع
في قوله تعالى ويجعلون اصابعهم في آذانهم وتسمية اي تسمية باسم سببه
نحو رعينا الغيث اي النبات الذي سببه الغيث او تسمية الشيء باسم مسببه
نحو امطرت السماء نباتا اي غيثا لكون النبات مسببا عنه واورد في الايضاح
في الامثلة تسمية السبب باسم المسبب قولهم فلان اكل الدم اي الدية المسببة

المسببة عن الدم وهو كهو بل هو من تسمية المسبب باسم السبب او ما كان
عليه اي تسمية الشيء باسم الشيء الذي كان هو عليه في الزمان الماضي لكنه ليس
عليه الآن نحو وآتوا اليتامى اموالهم اي الذين كانوا يتامى قبل ذلك اذ لا
يتم بعد البلوغ او تسمية الشيء باسم ما يؤول ذلك الشيء اليه في الزمان المستقبل
نحو اني اراني اعصر خمرا اي عصيرا يؤول الى الخمر او تسمية الشيء باسم محله نحو
فليدع ناديه اي اهل ناديه الحال فيه والنادي المجلس او تسمية الشيء باسم
حاله اي باسم ما يحل في ذلك الشيء نحو واما الذين ابيضت وجوههم ففي
رحمة الله اي في الجنة التي تحل فيها الرحمة او تسمية الشيء باسم آلته نحو واجعل
لي لسان صدق في الآخرين اي ذكرا حسنا واللسان اسم آلة الذكر ولما كان
في الآخرين نوع خفاء صرح به في الكتابة فان قيل قد ذكر في المقدمة ان هذا الفن
انما مبنى المجاز على الانتقال من الملزوم الى اللازم وبعض انواع العلاقة بل اكثرها
لا يفيد اللزوم فكيف ذلك قلنا ليس معنى اللزوم ههنا امتناع الانفكاك في الذهن او
الخارج بل تلاصق واتصال ينتقل بسببه من احدهما الى الآخر في الجملة وفي
بعض الاحيان وهذا متحقق في كل امرين بينهما علاقة وارتباط والاستعارة
وهي مجاز يكون علاقته المشابهة واذا اطلق المشفر على شفة الانسان فان

Copyright © King Saud University